

برامج الجامعة الإسلامية تهدف إلى خدمة المجتمع من خلال الطرح المعتدل

المدينة المنورة - خالد الزاويدي

« قامت وتقوم الجامعة الإسلامية بتوجيه ومناصرة من ممالي مديرها الأستاذ الدكتور محمد بن علي العقلا، بالعديد من النشاطات والبرامج والدورات خدمة للمجتمع وتواصل معه على مختلف شرائحه ؛ وإثراء له ببرامج ثقافي ينشر المعرفة والثقافة الإسلامية المعتدلة ؛ فقد أصدر قراره بتشكيل لجنة ثقافية علياً برئاسته ؛ تساهم مع عمادة خدمة المجتمع في تحقيق هذه الرسالة، وكانت رؤيتها: (نحو ثقافة إسلامية معتدلة)، وأهدافها: العناية بالشأن الثقافي في الجامعة وتوجيهه لتحقيق أهدافها، إثراء الحصيلة الثقافية لمنسوبي الجامعة وخاصة المجتمع بعامة إضافة إلى نشر الثقافة المعتدلة بين أفراد المجتمع وتصحيح المفاهيم الخاطئة، وتحقيق التواصل الفكري والثقافي مع العلماء والمثقفين بما يحقق تطور الفكر وأسلوب التعامل مع المستجدات، وكذلك تفعيل العلاقات الثقافية مع الجامعات والمؤسسات الثقافية الأخرى.

مهام اللجنة الثقافية:

وتسمى اللجنة إلى تحقيق أهدافها بواسطة الاهتمام بوضع خطة وبرامج العمل الثقافي للجامعة في كل عام دراسي ، والنظر في البرامج التنصلي للأنشطة الثقافية في الجامعة، والإشراف على تنظيم المؤتمرات والندوات وورش العمل والمحاضرات، وطباعة ما يختار منها إضافة إلى الإشراف على تنظيم المعارض الثقافية المتخصصة والإشراف على مشاركة الجامعة في الفعاليات الثقافية الداخلية والخارجية، وكذلك استضافة المحاضرين من داخل وخارج الجامعة للاستفادة من خبراتهم، وإقامة الأسبقيات الشعرية لتسعى من داخل الجامعة وخارجها، إضافة إلى تنظيم دورات ثقافية متخصصة لمنسوبي الجامعة، وعامة المجتمع.

والإشراف على إصدار المطبوعات والمطبوعات الثقافية، وكذلك إقامة المسابقات الثقافية، وجمع النشاط الثقافي السنوي للجامعة في إصدار سنوي. وتوزيعه على الجهات ذات العلاقة.

البرامج الثقافية خلال العام ١٤٢٨/١٤٢٩هـ

بموافقة وزارة التعليم العالي والجهات ذات العلاقة وبإشراف من اللجنة الثقافية نفذت عمادة خدمة المجتمع برنامجاً ثقافياً حافلاً بالمحاضرات والندوات واللقاءات والأسبقيات الشعرية التي شارك فيه نخبة من كبار العلماء والمثقفين من داخل المملكة وخارجها، حيث شرفت الجامعة برعاية ودعم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد أمير منطقة المدينة المنورة، وحضوره لعدد من فعالياته. وهو الذي افتتح البرنامج بلقاء مفتوح مع منسوبي الجامعة وأهل المدينة المنورة، وقد شهد البرنامج حضوراً جماهيرياً كبيراً ضاقت به قاعة المحاضرات وامتلأت به الساحات المجاورة للقاعة. وحظي بتغطية إعلامية كبيرة، وعلى هامشه قامت الجامعة بتكريم الإعلاميين بالمدينة المنورة، كما قامت بتكريم (طلاب معهد النور بالمدينة المنورة، طلاب معهد الأمل للضم بالمدينة وقد نقلت لهم الفعاليات بلغة الإشارة، مجموعة من الطلاب الأيتام مع المشرفين)، وقد تم نقل معظم الفعاليات عبر الدوائر التلفزيونية للنساء اللائي أشدن بيذه التجربة. وقد كان الحضور السنائي في معظم الفعاليات على شرف حرم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد أمير منطقة المدينة المنورة. وفي إحدى الفعاليات كرمت الجامعة طالبات دور وقرى اليتيمات في المدينة مع المشرفات والأمهات البديلات.

وقد واشتمل البرنامج على الفعاليات التالية:

أولاً: اللقاءات:

- لقاء مفتوح لمنسوبي الجامعة وأهل المدينة مع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد أمير منطقة المدينة المنورة.

ثانياً: المحاضرات:



الشيخ عبدالله المطلق يعرض شهادة كبار العلماء عن صحة المسعى في إحدى الفعاليات الثقافية



الأمير عبدالعزيز بن ماجد يرحي إحدى الفعاليات الثقافية

وكانت يوم ٢٠/٥/١٤٢٩هـ

* محاضرة الشيخ عبدالله أبا حسين بعنوان: «المدخل لشرح ثلاثة الأصول»، وكانت يوم السبت ٢٦/٨/١٤٢٨هـ.

* محاضرة الأستاذة الدكتورة عبدالعزيز بن مبروك الأحمدى (الوسطية في الإسلام مظاهر وأثار)، وكانت يوم الأربعاء ١٧/٩/١٤٢٩هـ، وشرفت بحضور صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان مستشار خادم الحرمين الشريفين والوفد المرافق له من لجنة الدعوة في أفريقيا.

ثالثاً: الندوات والدراسات:

* ندوة (الحوار مع المخالف) وشارك فيها الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي رئيس مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشفري عضو هيئة كبار العلماء، الدكتور عماد زهير حافظ عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية، وكانت في ١٢/٢/١٤٢٩هـ.

* ندوة (المعاملات المصرفية الإسلامية في البنوك السعودية) وشارك فيها الشيخ الدكتور عبدالله المنيع عضو هيئة كبار العلماء، والدكتور محمد بن علي القرني عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، والدكتور عمر زهير حافظ عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز سابقاً، وكانت يوم الثلاثاء ١/٥/١٤٢٩هـ.

* دراسة حول ظاهرة عنف الشباب في منطقة المدينة المنورة، وعلى هامشها أقيمت ندوة متخصصة.

رابعاً: الأسميات الشعرية:

- أسبسية شعرية الدكتور/ عبدالرحمن بن صالح العظماوي، وكانت يوم الثلاثاء ٣/٢/١٤٢٩هـ.

خامساً المؤتمرات:

خلال العام الجامعي ١٤٢٨/١٤٢٩هـ، صدرت الموافقة السامية من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - على تنظيم الجامعة لمؤتمرين دوليين هما:

* المؤتمر الدولي العالمي (الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف).

* المؤتمر الدولي الثالث للأوقاف.

وتواصل اللجان ذات الاختصاص بالجامعة عملها ليل نهار لإنجاح المؤتمرين بما يحقق أهدافهما النبيلة.

سادساً: معرض الكتاب:

أقامت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة معرض الكتاب السنوي في دورته الخامسة والعشرين والذي نظمته عمادة شؤون المكتبات خلال الفترة من ١٨/٣/١٤٢٩هـ إلى ٤/٣/١٤٢٩هـ، بمشاركة أكثر من ٩٠ دار نشر ومركز للحاسب الآلي وعرضت فيه أحدث الكتب والإصدارات في مختلف الفنون والمعارف، وشهد تخصيص أيام للنساء لأول مرة في تاريخ الجامعة.

سابعاً: المحاضرات والكتبات خارج الجامعة:

تقوم عمادة خدمة المجتمع بالجامعة بالتنسيق مع الإدارات الحكومية بطلي منحا لإقامة المحاضرات التثقيفية والتوعوية لمؤسساتها وهي كالتالي:

* المشاركة في برنامج المركز الصيفي المقام بشعبة السجن

* محاضرة سماحة مفتي عام المملكة الشيخ/ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ بعنوان: «الإرهاب وخطورته على الفرد والمجتمع»، وكانت يوم الأحد ٢٨/٣/١٤٢٩هـ.

* محاضرة الدكتور/ صالح بن عبدالله بن حميد رئيس مجلس الشورى إمام وخطيب المسجد الحرام بعنوان: (الانصراف الفكري وخطورته على المجتمع)، وكانت يوم الأربعاء ٢٤/٣/١٤٢٩هـ.

* محاضرة الشيخ الدكتور/ عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس (إمام وخطيب المسجد الحرام وعضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى) بعنوان: «الإرهاب بين التقدير بالنسب والتهجير والتجاوز السنة والكتاب»، وكانت يوم الأحد ٥/٥/١٤٢٩هـ.

* محاضرة الدكتور/ عبدالله بن عبدالعزيز الربيعي المدير العام للتقنياتي للشؤون الصحية بالحرس الوطني مدير جامعة الملك سعود للعلوم الصحية بعنوان: خبرة المملكة في فصل الوثائق السياسية وانعكاساتها الداخلية والخارجية، وكانت يوم الثلاثاء ١/٦/١٤٢٩هـ.

* محاضرة معالي الشيخ/ عبدالله بن محمد المطلق عضو هيئة كبار العلماء بعنوان: «موقف المسلم من الفتن»، وكانت يوم الأحد ٢٢/٣/١٤٢٩هـ.

* محاضرة الدكتور/ علي بن إبراهيم النملة وزير الشؤون الاجتماعية السابق بعنوان: «الحلل الخيري والتحديات المعاصرة»، وكانت يوم الثلاثاء ١٧/٣/١٤٢٩هـ.

* محاضرة الشيخ/ عبدالحسن بن حمد العباد البدر عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية سابقاً والمدرس بالحرم النبوي بعنوان: «الإيضاح والبيان لأهمية توحيد العبادة»، وكانت يوم الأحد ٢٩/٢/١٤٢٩هـ.

* محاضرة الشيخ/ صالح بن عواد المغامسي إمام وخطيب مسجد قباء بعنوان: «وقفات مع آيات»، وكانت يوم الثلاثاء ٢٤/١١/١٤٢٨هـ.

* محاضرة الأستاذ الدكتور/ عبدالرزاق بن عبدالحسين العباد البدر عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بعنوان: «كيف تكون مستقلاً لغيرك»، وكانت يوم الثلاثاء ١٢/١٢/١٤٢٨هـ.

* محاضرة الدكتور/ صالح بن سعد السحيمي عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية سابقاً والمدرس بالحرم النبوي بعنوان: «السيئات والشبهات الأسباب والعلاج»، وكانت يوم الثلاثاء ١٩/٢/١٤٢٩هـ.

* محاضرة الدكتور/ خالد بن عبدالعزيز الجبيري بعنوان: «قلبي... السعادة... السعادة...»، وكانت يوم الثلاثاء ١٠/٣/١٤٢٩هـ.

* محاضرة الدكتور/ زغلول بن راغب النجاشي بعنوان: «العجائز العلمي ودوره في الدعوة إلى الله تعالى»، وكانت يوم الأحد ٤/٤/١٤٢٩هـ.

* محاضرة الدكتور/ عبدالله بن ناصر السدحان وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية) بعنوان: «أطفال بلا أسر»، وكانت يوم الأحد ٢٨/٤/١٤٢٩هـ.

* محاضرة الدكتور إبراهيم بن عبدالله النويثي عضو هيئة التدريس بجامعة القصيم بعنوان (مفاتيح السعادة)

توجيهية وعظمية في المساجد.. وكلمات توجيهية وعظمية في الدوائر الحكومية والمؤسسات، والكتب المقررة في النورة هي: تفسير جزء عم من تفسير ابن سعدي، رحمه الله، وكتاب التوحيد وكتاب الأربعين النووي ومختصر السيرة النبوية للإمام محمد بن عبد الوهاب ومسائل الفقه من الدروس الميعة للعلامة ابن باز، رحمه الله. بالإضافة إلى تصحيح التلاوة لجزء عم.

وتهدف هذه الدورات إلى ترسيخ العلم النافع والعقيدة الصحيحة، المبنيّة على إخلاص العمل لله، والاطاعة لله ورسوله، ولولاة أمر المسلمين، والبعد عن الأفكار المضلّة، وقد أضاف من هذه الدورات أكثر من (٦٠٠٠)، إضافة إلى آلاف أفادوا من خطب الجمعة والكلمات الوعظية.

وشارك في الدورات عدد من أصحاب الفضيلة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بالتعاون مع أصحاب الفضيلة من وزارة الشؤون الإسلامية.

* إقامة عدد من الدورات المطلوبة المتوقع تخرجهم في > أخلاقيات الدعاة ومهارة التعامل مع الآخرين ، استفاد من هذه الدورات قرابة (١٠٠٠) طالب.

* البرنامج التحقيقي للمشاركيين مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد من الإداريين

والمترجمين والسائقين والعمال في موسم الحج لعام ١٤٢٨هـ، وقد بلغ عدد المستفيدين من البرنامج (٨٤) فرداً.

تاسعا: مشاركة الجامعة في أعمال الحج السنوية.

تنسق عمادة خدمة المجتمع بالجامعة مع الأمانة العامة للتوعية الإسلامية في الحج بناء على طلب وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بما يلي:

* الإعداد لمشاركة الجامعة بعدد (١٥٠) من أعضاء هيئة التدريس والمدرسين في التوعية الإسلامية في حج عام ١٤٢٨هـ، وذلك في المدينة المنورة ومكة المكرمة عن طريق

الحاضرات في المساجد وتوعية الحجاج والإجابة عن استفساراتهم حول الحرمين المكي والمديني .

* بالمدينة المنورة وذلك بمشاركة مجموعة من أعضاء هيئة التدريس لإلقاء الكلمات والدروس خلال المدة من ١٥/٧/١٤٢٨هـ إلى ٢٩/٧/١٤٢٨هـ.

* المشاركة للرد على استفسارات منسوبي الشرطة عبر الهاتف عن المسائل الفقهية التي تتعلق بالصيام مدة ساعة في يومي الأحد والثلاثاء من كل أسبوع في شهر رمضان المبارك عام ١٤٢٨هـ.

* مشاركة أساتذة الجامعة في إلقاء الدروس الشافعية والكلمات التوجيهية للزلاء السجن خلال المدة من ٨/١١/١٤٢٨هـ إلى ٢/١٢/١٤٢٨هـ.

* مشاركة أساتذة الجامعة في إقامة المحاضرات الدينية بدار التوجيه الاجتماعي بالمدينة المنورة ختم خلال المدة من ٢٤/٢/١٤٢٩هـ إلى ٢٣/١٢/١٤٢٩هـ.

ثامناً: البرامج التعليمية والدورات:

تقيم عمادة خدمة المجتمع عدداً من البرامج والدورات المتنوعة التي تخدم أفراد المجتمع وتعود عليهم بالنفع والفائدة المرجوة، وهي:

* برنامج الدراسات العليا المسائي (الماجستير والدكتوراه) في (١٥) قسماً، وبلغ عدد الدارسين في هذا البرنامج أكثر من (٣٤٥) دارساً.

* برنامج الانتساب مدفوع الثمن للمرحلة الجامعية، وبلغ عدد الدارسين فيه (٤٦٠) دارساً.

* أقامت الجامعة الإسلامية في منطقة المدينة المنورة بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية دورات داخلية وذلك خلال المدة من ٨/٨/١٤٢٩هـ وحتى ٢١/٨/١٤٢٩هـ، ولقد

شملت الدورات المحافظات والمراكز التالية: (بدر - الواسطة - ينبع البحر - ينبع النخل - الهيئة الملكية - العلا - الشهباء -

مغيرا - المهد - حبيش - الحيص - الحناكية - السويقية - النخيل - وادي الفرع - الحسو - ثرب - الrais - الصلصلة - الهندية). وقد

شملت الدورات على دروس علمية مبسطة تتسجم ومستوى المتلقين. ومناشط مصاحبة تمثلت في خطب الجمع وكلمات